العدد (1999) السنة الثامنة - الثلاثاء (28) كانون الاول 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

ما سر المناظرة التلفزيونية التي كشفت المستور؟

خبراء ومحللون: ميدفيدف وبوتين.. خلافات أيديولوجية وعدم الرغبة في تحقيق الوفاق في وجهات النظر!

□ موسكو/ متابعة إخبارية

هل هناك نار تحت الرماد بين الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف ورئيس حكومته فلاديمير بوتين؟ سؤال طرحه المراقبون للشأن الروسي على خلفية الجدل الذي اثارته محاكمة اغنى رجل في روسيا خودوركوفسكي والذي دانته محكمة موسكو امس وحكمت بسجنه ١٤ عاما بعد ان كان قد تمت إدانته في قضية الاحتيال والتهرب من دفع الضرائب في عام ٢٠٠٥ وحكم عليه بالسجن لمدة ٨ سنوات..

مراقبون اعتبروا أن الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف اغتنم الفرصة التي أتاحتها مقابلة مع مديري ٣ قنوات في التلفزيون الروسي مؤخرا ليرد على ما جاء في عدد من تصريحات رئيس الوزراء فلاديمير بوتين الأخيرة لاسيما المتعلقة منها بهذه القضية، ورأى المحلل السياسي روستيسلاف توروفسكي أن المرحلة الختامية من المناظرة التلفزيونية بين الرئيسين ميدفيديف وبوتين كشفت عن اختلافات أيديولوجية بينهما وعدم رغبتهما في تحقيق الوفاق بين وجهات نظرهما، وعلى الأخص حيال "خودوركوفسكي" والمعارضة خارج إطار السلطة.

وعن محاكمة ميخائيل خودوركوفسكي قال بوتين: إن "اللص يجب أن يقبع في السجن" بينما قال ميدفيديف: إنه لا يجوز للمسؤول أن يعلن موقفه قبل صدور الحكم، وبينما أدرج ميدفيديف المعارضين خارج إطار السلطة، فلاديمير ريجكوف وبوريس نيمتسوف وادوارد ليمونوف، على قائمة رجال السياسة الجادين، دعا بوتين إلى ضرورة منعهم من دخول مؤسسة السلطة.

ومن جهة أخرى لم يرَ الخبير نيكولاي بتروف من مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي أي اختلاف بين ميدفيديف وبوتين، مشيرا إلى أن "ميدفيديف دافع عن نظام الحكم من خلال تفسير تصريحات بوتين القوية".

ويرى المحللون السياسيون في أية حال أن رئيس الحكومة ورئيس الدولة يوجهان كلامهما إلى جهتين مختلفتين، فبينما يخاطب بوتين المتشددين الذين هم الأغلبية في الشارع الروسي، يسعى ميدفيديف إلى خطب ود الأقلية "المثقفة".

وكان الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف أكد أنه لا يحق لأي كان، حتى لرئيس الدولة، أن يعلن موقفه حيال أي قضية جنائية قبل أن تصدر المحكمة حكمها، وجاء تأكيد ميدفيديف هذا في سياق رده على سؤال بشأن قضية ميخائيل خودوركوفسكي، الرئيس السابق لشركة "يوكوس" النفطية، خلال مقابلة متلفزة مع مدراء ثلاث قنوات فدرالية روسية مؤخرا.

وناشدت مجموعة من الشخصيات السياسية والاجتماعية الأوروبية والأمريكية في رسالة مفتوحة وجهتها إلى الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف بتاريخ ١٤ كانون اول الجاري وقف الملاحقة القضائية بحق ميخائيل خودوركوفسكي.

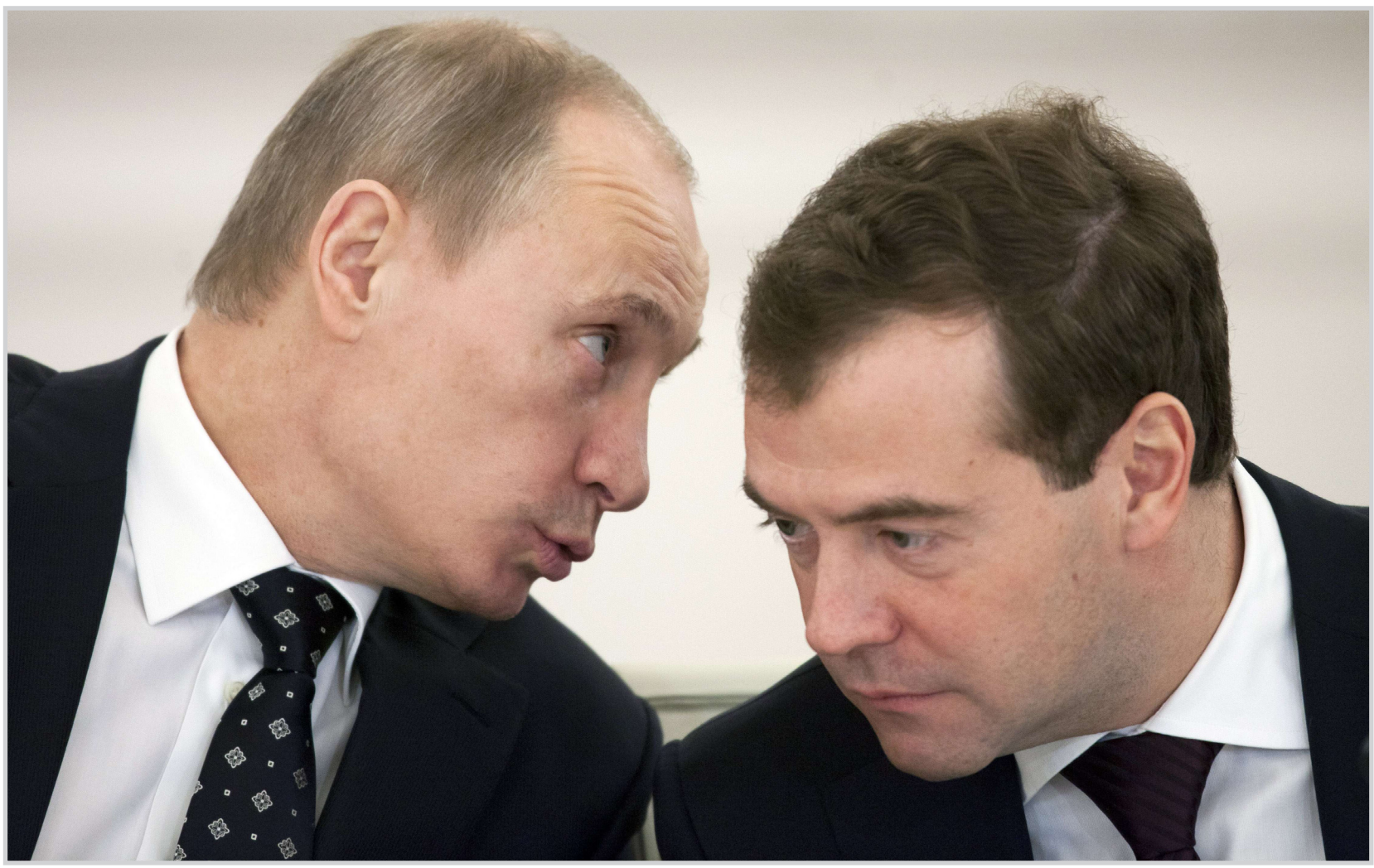

ميدفيديف وبوتين... خلافات بدأت تظهر... أ.ف.ب

ومن بين الموقعين على الرسالة وزيرا الخارجية السابقان في بريطانيا وفرنسا ديفيد كاميرون وبرنار كوشنير والمفوض السامي لحقوق الإنسان في الحكومة الألمانية ماركوس ليونينغ.

وكان الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف دخل في عداد أمل ١٠ صانعي أخبار في العالم في عام ٢٠١٠ حسب صحيفة "غوانغ مينغ ريباو" الصينية.

وترى الصحيفة أن الرئيس الروسي قام في شهر تشرين الثاني ٢٠١٠ بزيارة إحدى جزر الكوريل التي تدعي اليابان ملكيتها لها، مشددا بذلك على أن مسألة سيادة البلاد لا تعد موضوعا للمناقشة. وأكدت أن الرئيس ميدفيديف هو أول رئيس روسي يزور جزر الكوريل.

والجزيرة التي زارها اسمها كوناشير الواقعة في أقصى جنوب مجموعة جزر الكوريل وهي واحدة من اربع جزر هي: إيتوروب، كوناشير، شيكوتان، هابومائي، تدعي اليابان ملكيتها بينما تقول روسيا انها جزء من الأراضي الروسية تسلمتها روسيا من الاتحاد السوفييتي الذي قام بتحريرها من الاحتلال الياباني في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وميدفيدف سياسي روسي، أصبح الثالث ضمن رؤساء روسيا الاتحادية وريثة الاتحاد السوفييتي السابق، كما أنه الأصغر سنا من بين هؤلاء الثلاثة.

ولد ديمتري آناتوليفيتش ميدفيدف يوم ١٤ أيلول ١٩٦٥ في لينينغراد المعروفة حاليا بسانت بطرسبرغ. وهو الابن الوحيد لآناتولي ميدفيدف الذي كان أستاذا في معهد لانسوفيت التكنولوجي ثم في معهد هيرتزن التربوي، وقد أصبح مرشدا في المتاحف بعد ذلك. وهو متزوج وله ابن وحيد اسمه ايليا، ومنذ صغره أحب ميدفيدف التصوير وموسيقى "الروكن رول"، وهي موسيقى أميركية صاخبة، وهو من هواة رياضة حمل الأثقال والسباحة.

وتخرج ميدفيدف من كلية الحقوق بجامعة لينينغراد سنة ١٩٨٧ حيث نال شهادة الدكتوراه سنة ١٩٩٠، وهي الكلية نفسها التي تخرج منها سلفه الرئيس فلاديمير بوتين، وقبلهما تخرج منها الرئيس الأسبق فلاديمير إليتش أوليانوف المشهور بلقبه (لينين).

وفي العاشر من كانون الأول ٢٠٠٧ أعلن ميدفيدف ترشحه للرئاسة، وقد دعمته أربعة أحزاب سياسية هي: حزب روسيا الموحدة، وحزب روسيا العادلة، وحزب المزارعين، وحزب القوة المدنية وانتخب في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية في آذار ٢٠٠٨ بنسبة ٦٩,٦٪ من أصوات الناخبين، متقدما على ثلاثة مرشحين وهم زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف، ورئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي فلاديمير جيرينوفسكي، ورئيس الحزب الديمقراطي الروسي أندري بوغدانوف.

ويوصف ميدفيدف بأنه تكنوقراطي ومتمرس في الاقتصاد والأعمال، ويصنف ضمن الجناح الليبرالي في الكرملين في مقابل جناح "الأقوياء" المشهورين في روسيا بتسمية "سيلوفيكي" وهم قدامى جهاز "كي جي بي" المسيطرون على الجيش والشرطة وأجهزة الأمن.

اما فلاديمير بوتين فولد في ثاني اكبر مدينة في روسيا وهي لينينجراد، التي يطلق عليها حاليا اسم سانت بطرسبرغ يوم ٧ تشرين الاول من عام ١٩٥٢. وشارك والده فلاديمير سبيريدونوفيتش بوتين في الحرب العالمية الثانية دفاعا عن لينينغراد، وتعرض لجروح مضاعفة. وجاءت والدة بوتين، ماريا افانوفنا بوتين، من منطقة تفير، كما عاشت وسط حصار لينينغراد خلال الحرب العالمية الثانية. وتوفي الشقيقان الاكبر من بوتين وهما في ريعان الشباب، وانجبته والدته في سن ٤١ عاما. وكانت شديدة التدين، وعمّدت بوتين سرا على يد قس ارثوذوكسي روسي.

ودرس فلاديمير بوتين في كلية الحقوق بجامعة ولاية لينينغراد وحصل على درجة الكانديديات، التي تعادل الدكتوراه، في الاقتصاد. ويتحدث بوتين الالمانية بطلاقة، الامر الذي تجلى خلال اجتماعاته مع رئيسي دولتي المانيا والنمسا. وتلقى دروسا في الانكليزية من اجل اقامة علاقات شخصية وثيقة ويتوصل الى تفاهم افضل مع نظيريه الامريكي والبريطاني.

اهتم بوتين في شبابه كثيرا بفنون الدفاع عن النفس. وفي عام ١٩٧٣، اصبح استاذا في لعبة السامبو، وهي من فنون الدفاع عن النفس الروسية، وتحول بعدها الى لعبة الجودو التي حصل فيها على الحزام الاسود. وفاز ببطولات عدة للسامبو اقيمت في سانت بطرسبرغ. وتزوج بوتين لودميلا الكسندروفنا عام ١٩٨٣ التي تخرجت من قسم فقه اللغة بجامعة لينيغراد العامة، وهي تتحدث الالمانية والاسبانية والفرنسية. ولديهما ابنتان هما ماريا (ولدت عام ١٩٨٥) ويكاتيرينا (ولدت عام ١٩٨٦).

وعقب تخرجه من جامعة لينينغراد العامة عام ١٩٧٥، تم تكليفه بوتين بالعمل في لجنة امن الدولة (الكيه جي بي) بالاتحاد السوفييتي السابق، وفي عام ١٩٨٤، ارسل الى اكاديمية الراية الحمراء التابعة للكيه جي بي ومدرسة المخابرات الاجنبية، وبعد انتهاء دراساته في عام ١٩٨٥، تم تعيينه في المانيا الشرقية (جمهورية المانيا الديمقراطية السابقة) حيث خدم حتى عام ١٩٩٠.

وبدءاً من عام ١٩٩٠، عمل بوتين مساعدا لرئيس جامعة لينينغراد العامة، وكان مسؤولا عن القضايا الدولية. ثم اصبح بوتين مستشارا لرئيس مجلس مدينة لينيغراد انذاك اناتولي سوبتشاك. وبعد ان اعيد انتخاب سوبتشاك عمدة لسانت بطرسبرغ يوم ١٢ حزيران عام ١٩٩١، تم تعيين بوتين رئيسا للجنة العلاقات الدولية بمكتب العمدة ليشرف على سياسات الاستثمار والمشروعات المشتركة مع شركاء الاعمال الاجانب، وفي ربيع عام ١٩٩٥، ادار بوتين حملة انتخاب العمدة التي قام بها سوباتشاك وبعد ان خسر سوباتشاك، استقال بوتين من جميع مناصبه.

وفي يوم ٢٥ تموز عام ١٩٩٨، اصدر الرئيس بوريس يلتسين قرارا بتعيين بوتين مديرا لجهاز الامن الفيدرالي الذي خلف جهاز الكيه جي بي السابق. وفي اذار من عام ١٩٩٩ بينما كان لا يزال يرأس جهاز الامن الفيدرالي، تم تعيين بوتين سكرتيرا لمجلس أمن الدولة، وفي آب عام ١٩٩٩، قام يلتسين باقالة سيرجي ستيباشين، رئيس وزرائه الرابع خلال ١٦ شهرا، وحل محله بوتين. وفي هذا الوقت قال يلتسين ان بوتين هو خليفته المختار باعتباره افضل شخص سينعش الدولة العظمى وينقلها الى القرن الواحد والعشرين. وعند استقالة يلتسين في يوم ٣١ كانون الاول من عام ١٩٩٩، اصبح بوتين رئيسا لروسيا بالانابة. وفي الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم ٢٦ اذار عام ٢٠٠٠، تم انتخاب بوتين رئيسا، وبعدها بشهرين تم تنصيبه رئيسا للاتحاد الروسي.

فيما وصف الناتو عام ٢٠١٠ بـ"الناجح"

الأمم المتحدة تتحدث عن اتساع رقعة التمرد وتدهور الوضع الأمني في أفغانستان

□ كابول/ متابعة إخبارية

في الوقت الذي اعلن فيه حلف شمال الاطلسي "الناتو" ان العام ٢٠١٠ كان عاما "ناجحا" في افغانستان، اعترف ناطق باسم الامم المتحدة امس بان تمرد طالبان امتد في الاشهر الاخيرة الى بعض المناطق في افغانستان، مؤكدا انه "اصبح من الصعب العمل في بعض انحاء البلاد".

ونشرت صحيفة وول ستريت جرنال امس خارطتين للامم المتحدة تكشفان تدهورا واضحا للوضع الامني في بعض اجزاء افغانستان، خصوصا في الشمال والشمال الغربي، وقال كيران دواير رئيس قسم الاعلام في بعثة الامم المتحدة في افغانستان لوكالة فرانس برس: انه "مع تصاعد النزاع في بعض مناطق البلاد، ظهر المتمردون في قطاعات لم تستهدف من قبل"، مضيفا: انه "في بعض اجزاء البلاد اصبح من الصعب العمل خلال ٢٠١٠ بسبب غياب الأمن خصوصا في ما يتعلق بالعاملين في القطاع الانساني او المسؤولين الحكوميين المكلفين تقديم خدمات الى الناس"؛ الا ان دواير قال: انه لم يقرأ مقال وول ستريت جرنال ولا يمكنه التعليق على الخارطتين.

وتضمنت الخارطتان تقييما لمستوى الأمن في كل ولاية. وقد وضعت الاولى في آذار في نهاية الشتاء التي تستأنف فيها المعارك عادة والثانية في تشرين الاول بداية الشتاء التالي، وبالمقارنة بين الخارطتين، يبدو الوضع على حاله تقريبا في الجنوب الافغاني اصعب منطقة للقوات الدولية وفي الشرق حيث يبقى الوضع الامني "خطيرا"؛ الا ان الوضع تدهور في ١٦ منطقة معظمها في الشمال والشمال الشرقي حيث ارتفع مستوى الخطر من "ضعيف" الى "متوسط" الى "عال".

وحسب الخارطتين، تراجع الخطر الأمني في منطقتين فقط- واحدة في منطقة قندوز (شمال) والثانية في هرات كبرى مدن غرب افغانستان- وقد خفض مستوى الخطر الامني فيهما من "عال" الى "متوسط".

وكان حلف شمال الأطلسي (الناتو) اعتبر امس الاول أن العام المنصرم كان "ناجحا"، على الرغم من تزايد وقوع الخسائر في صفوف القوات الدولية للمساعدة على إرساء الأمن في أفغانستان "ايساف".

وأضاف المتحدث باسم قوات "إيساف" الجنرال جوزيف بلوتز: أن خسائر الناتو البشرية في أفغانستان هذا العام وصلت إلى أكثر من ٧٠٠ قتيل، أي بزيادة ٢٠٠ جندي وضابط عن العام الماضي، موضحا أن نجاح هذا العام تمثل بتوفير الأمن في ولايتين جنوبيتين في أفغانستان هما هلمند وقندهار إضافة إلى ضواحي كابول، مشيرا إلى أن الوضع في شمال البلاد تحسن أيضا، خاصة في ولايتي قندوز وبغلان، من جهة ثانية يقول المراقبون إن ولاية قندوز تشهد أسبوعيا عملية إرهابية جديدة.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية قد أشار بدوره في وقت سابق إلى ارتفاع عدد القتلى بين الجنود الأفغان خلال عام ٢٠١٠ بنسبة ٣٤ بالمئة مقارنة مع العام الماضي ليصل إلى أكثر من ٨٠٠ شخص.

وعلى صعيد ذي صلة غادر وزير الدفاع الفرنسي آلان جوبيه كابول امس الاثنين في ختام زيارة استغرقت نحو ٤٨ ساعة لافغانستان تفقد خلالها لمناسبة عيد الميلاد، الجنود الفرنسيين المنتشرين في هذا البلد.

واشاد جوبيه "بالالتزام القوي الذي يبديه جميع الجنود بانجاز مهمة يدركون جيدا معناها"، مؤكدا ان "الانجازات كبيرة والاستعداد جيد مع مستوى تجهيزات جيد".

وزار وزير الدفاع الفرنسي خصوصا قاعدتي باغرام (٦٠ كم شمال كابول) الجوية وقندهار (جنوب) وكذلك قاعدة تورا في اقليم ساروبي شرق كابول. كما تفقد المستشفى الميداني العسكري الفرنسي الواقع قرب مطار كابول، كذلك التقى الرئيس الافغاني حميد كرزاي وبحث معه مصير الصحافيين الفرنسيين أمس الاثنين المحتجزين في افغانستان منذ نهاية كانون الاول ٢٠٠٩.

وينتشر حاليا نحو ٣٨٥٠ جنديا فرنسيا في اطار القوة الدولية المساهمة في ارساء الأمن (ايساف) في افغانستان لحلف شمال الاطلسي وجرت زيارة الوزير غداة مقتل اثنين من القوات الفرنسية في ١٧ و١٨ كانون الاول الحالي، ليرتفع الى ٥٢ عدد القتلى في صفوف الجنود الفرنسيين في افغانستان منذ ٢٠٠١.

الرئيس الكوري الجنوبي يدعو مواطنيه إلى الوحدة.. ومحللون يتوقعون ضربات (شمالية) جديدة

□ سيئول/ أ ف ب

دعا الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ باك امس الاثنين الى الوحدة الوطنية في مواجهة هجمات كوريا الشمالية معتبرا ان الدولة الشيوعية ستستغل الانقسامات لتضرب مجددا، داعيا في خطاب بثته اذاعات الكوريين الجنوبيين الى عدم الخوف مما اسماه "النظام الاكثر عدوانية".

وقال لي: ان الخلافات الناجمة عن "النهج العقائدي والمصالح السياسية" دفعت بكوريا الشمالية الى شن الهجوم على الجزيرة، مضيفا انه "نظرا لهذا الاختلاف، قد يكون الكوريون الشماليون ظنوا ان هجماتهم ستسبب انقساما في الجنوب وانهم قد يتمكنون من الافلات من المحاسبة بشأن استفزاز جديد"، مشيرا الى "انهم يركزون على محاولة تفريقنا، واذا اظهرنا للكوريين الشماليين قوة وحدتنا فلن يتجرأوا على تحدينا".

ودعا الرئيس الكوري الجنوبي مجددا الى رد قوي على اي هجمات مستقبلية، وقال: "لقد ادركنا الان انه يمكن تجنب الحرب وضمان السلام فقط حين تواجه مثل تلك الاستفزازات برد قوي" مضيفا "الخوف من الحرب لا يساعد ابدا في منعها".

واجرت كوريا الجنوبية سلسلة من التدريبات العسكرية بينها مناورات مشتركة مع الولايات المتحدة، وسط تصاعد في التوتر بعد قصف الشمال لجزيرة كورية جنوبية قرب منطقة متنازع عليها في البحر الاصفر الشهر الماضي، ادى الى سقوط اربعة قتلى بينهم مدنيان.

ووصفت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم في كوريا الشمالية التدريبات بانها "تواطؤ خطير" بين سيئول وواشنطن يمكن ان يؤدي الى "الدمار".

وكتبت صحيفة رودونغ سينمون "لكن لصبرنا حدودا". ووصفت سيئول "بالجبانة" لاعتمادها على واشنطن في حمايتها عسكريا، وينتشر نحو ٢٨ الفا و٥٠٠ جندي اميركي في جنوب الحدود.

وكان الرئيس والجيش في كوريا الجنوبية تعرضا لانتقادات شديدة بسبب ردهم على غرق البارجة ورد فعلهم الذي اعتبر ضعيفا على قصف الجزيرة واعلن الجيش الكوري الجنوبي الاحد الماضي انه ينوي اجراء مناورات عسكرية بحرية في اكثر من عشرين موقعا جميعها بعيدة عن منطقة الحدود البحرية مع الشمال.

وتعترض بيونغ يانغ على الحدود البحرية المعروفة بخط حدود الشمال واقرتها الامم المتحدة بعد الحرب بين الكوريتين (١٩٥٠-١٩٥٣)، وشهدت المنطقة القريبة من خط الحدود الشمالي معارك عدة بحرية في ١٩٩٩ و٢٠٠٢ وتشرين الثاني ٢٠٠٩.

وقد نددت بيونغ يانغ بالمناورات معتبرة انها "استفزاز عسكري خطير" وتهدف الى التحضير لـ"حرب عدوانية" حسبما نقلت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية عن وزير الدفاع الكوري الشمالي كيم يونغ تشان، وكتبت ان "القوات المسلحة الثورية لجمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية بصدد الاستعداد التام لشن حرب مقدسة (...) تعتمد على قوة الردع النووي، في الوقت المناسب للرد على اعمال الاعداء التي تتعمد دفع الوضع الى شفير الحرب".

وقال عدد من المحللين: ان بكين طلبت من بيونغ يانغ التهدئة حتى زيارة الرئيس هو جينتاو الى الولايات المتحدة في ١٩ كانون الثاني المقبل، وهم يتوقعون ضربات بعد شهر كانون الثاني المقبل.

الثلوج تفسد احتفالات الأميركيين بعيد الميلاد وتلغي آلاف الرحلات الجوية!

□ واشنطن/ أ ف ب

فيما بدأ المسافرون العالقون في مطارات اوروبا يعودون الى منازلهم مع استئناف الحركة العادية للرحلات الجوية في يوم الميلاد، ضربت عاصفة ثلجية قوية امس الاول الاحد الساحل الشرقي للولايات المتحدة ما ادى الى اضطراب كبير في حركة الطيران والقطارات والنقل البري حيث علق ملايين الاشخاص المسافرين لقضاء عطل الميلاد في المطارات وبدأ المسافرون الاميركيون يعانون من تساقط الثلوج بكثافة وهبوب رياح عاتية وموجة برد.

وجاءت العاصفة في اسوأ توقيت لملايين الاميركيين الذين يسافرون لقضاء الاعياد مع عائلاتهم او يغادرون في عطلة خلال اسبوع الميلاد، كما انعكس ذلك على بعض المسافرين في اوروبا حيث عمدت شركات طيران عدة بينها "بريتيش ايرويز" و"فرجين اتلانتيك" الى الغاء رحلات عدة متجهة الى الولايات المتحدة امس الاول الاحد فيما يتوقع المزيد من الاضطراب في حركة الملاحة الجوية.

ووصلت سماكة الثلج الى اكثر من ٣٠ سنتم في نيويورك وبوسطن (ماساتشوستس، شمال شرق) وترافقت بدءاً من بعد ظهر امس الاول الاحد مع رياح قوية، والغيت نحو ١٥٠٠ رحلة في اكبر مطارات في الولايات المتحدة، نيويورك وجاي اف كاي ونيوارك ولاغواردیا بحسب ناطق باسم مصلحة الملاحة الجوية، والغت شركة كونتيننتال ايرلاينز ٢٦٥ رحلة من مطار نيوارك في ضاحية نيويورك وهي تنوي وقف عملياتها كليا في هذا المطار مساء الاحد وحتى صباح امس.

واعلنت شركة دلتا ايرلاينز عن الغاء قرابة ٨٥٠ رحلة داخل البلاد، كما الغت شركة يونايتد ١١٠ رحلات من مطارات نيويورك وبوسطن وفيلادلفيا. وكذلك الغت شركة ساوثويست رحلات من مطارات واشنطن (دالاس) وبلتيمور ونيوارك، وفي بوسطن لم يكن مطار لوغان الدولي مغلقا لكن تم الغاء كل الرحلات. واوضح رئيس البلدية توماس مينينو ان قرابة ٥٠٠ جرافة ثلج تعمل في المدينة، والغيت غالبية رحلات القطارات ايضا بين بوسطن ونيويورك.

وخلال مؤتمر صحافي دعا رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبرغ سكان المدينة الى الحذر بعدما وصلت سرعة الرياح الى ٩٠ كم في الساعة، وقال: "من الصعب البقاء واقفين حين تكون الرياح عاتية بهذا الشكل، انه امر خطير جدا" كما نقلت عنه محطة "ان واي ١".

وكانت السلطات البلدية توقعت وصول العاصفة منذ ايام عدة وتم اتخاذ كل الاجراءات لازالة الثلج عن الارصفة، وبرغم تساقط الثلوج بكثافة والرياح القوية والبرد، فتحت المحال والمتاجر ابوابها بعد اغلاق يوم عيد الميلاد.

وفي الجنوب يبدو ان واشنطن وضواحيها بقيت بمنأى عن العاصفة الثلجية برغم انه من المتوقع سقوط بعض الثلوج اليوم، ويتوقع ايضا سقوط الثلج بشكل غير معتاد في ولايات بجنوب شرق البلاد بينها كارولينا الشمالية، الى جانب الاباما ومسيسيبي وحتى مدينة اتلانتا في جورجيا للمرة الاولى منذ ١٢٨ عاما.

من جهة اخرى فان المقاطعات الكندية القريبة من ساحل الاطلسي خصوصا نيوبرونسويك ونوفاسكوشا تستعد ايضا لوصول عاصفة ثلجية كانت تتجه مساء امس الاول الاحد نحو شمال الساحل الشرقي للولايات المتحدة، وحذرت شركة الطيران الكندية "ايركندا" من انه قد يتم الغاء او تاخير رحلات في المناطق المطلة على الاطلسي في البلاد.